

المجلس (446) | شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام ابو عبد الرحمن النزاعي رحمه الله تعالى ذكر ما يستحب من لبس الثياب وما يكره منها قال اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم قال حدثنا محمد ابن يزيد قال حدثنا اسماعيل ابن ابي خالد - [00:00:01](#) عن ابي اسحاق عن ابي الاحوط عن ابيه رضي الله عنه انه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فرأني سيء الهيئة فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم هل لك من شيء؟ قال نعم من كل المال قد اتاني الله. فقال - [00:00:17](#) اذا كان لك مال فليرى عليك بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد يقول النسائي رحمه الله ذكر ما يستحب من ثياب وما يكره منها - [00:00:42](#) هذه ترجمة واسعة وهي بمثابة الباب وما بعدها من التراجم بمثابة الفصول لان المقصود منها يعني ما يحل وما لا يحل من الثياب فاتى بهذه الترجمة العامة ثم اتى بعدها بترجمات خاصة تدخل - [00:01:00](#) ضمن هذه الترجمة او تكون تفصيلا وبيانا لهذه الترجمة آآ وقوله قوله ذكر ما يستحب من الثياب وما يكره منها كلمة وما يكره هذه لبس المقصود بها كراهة التنزيه فقط - [00:01:26](#) بل آآ يراد بها ما هو اعم من ذلك الذي هو كراهة التحريم والذي هو تحريك لانه اورد ابوابا عديدة بعد ذلك كلها تتعلق بامور منهي عنها وهي محرمة مثل لبس الحرير - [00:01:46](#) وانواع الحرير وما الى ذلك من التراجم التي ستأتي فان هذه من قبيل ما هو محرم وليس من قبيل ما هو مكروه فقط الذي هو دون المحرم والذي هو اصطلاح الفقهاء - [00:02:02](#) لان تقسيم الاحكام الشرعية الى واجب ومستحب ومحرم ومكروه ومباح. هذا اصطلاح الفقهاء والا فان فان المكروه لبس خاصا في الشرع بما يكون دون المحرم بل يراد به المحرم ويراد به الامور المكروهة يعني يراد بها الامور المحرمة - [00:02:19](#) ثم اورد النسائي حديث آآ ما لك بن نظرة رضي الله تعالى عنه والدة بالاحوص ان هو دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو سيء الهيئة يعني ثياب ورثة يعني هيئته ليست - [00:02:54](#) حسنة من حيث اللباس فالنبي صلى الله عليه وسلم قال هل لك شيء؟ يعني هل عندك شيء من المال؟ قال نعم من كل المال اعطاني الله يعني من يعني انواع من المال اعطاها الله عز وجل اياه. فقال اذا كان لك مال فليرى عليك - [00:03:09](#) يعني يعني يرى اثر النعمة عليه ويرى يعني انه قد آآ ظهر بما انعم الله تعالى به عليه من لبسه اللباس لكن كما هو معلوم مع الاعتدال والتوسط وليس مع الغلو والزيادة - [00:03:29](#) وتجاوز الحد وانما يكون بالاعتدال والتوسط كما قال الله عز وجل والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما ولا يكون اه التوسع الزائد والتأنق الشديد ولا يكون بالاهمال - [00:04:00](#) الذي يقابل ذلك وانما يكون بالاعتدال والتوسط الرسول صلى الله عليه وسلم لما رآه يعني سيء الهيئة قال هل لك شيء يعني انسان ما له شيء وما عنده شيء هو معذور - [00:04:25](#) لا يكلف الله نفسا الا وسعها لكن اذا كان قد وسع الله عليه فلير اثر نعمة الله عليه كما قال الله عز وجل في الانفاق لينفق ذو سعة من

ساتر ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما اتاه الله لا يكلف الله نفسا الا ما اتاهها - [00:04:40](#)

يجعل الله بعد العسر يسرا. وقوله اذا كان لك مال او فليرى اثر فليرى عليك فليرى عليك هذا لفظ عام يدل على ان الانسان يلبس ما شاء من الثياب لكن بشرط الا يكون محرما. والا يكون هناك شيء يمنع - [00:05:00](#)

والا هناك ان يكون هناك شيء يمنع منه. فهي فهو حديث عام ليشمل امورا عديدة مباحة لا يخرج منها او من عمومها الا ما جاء نص من الشارع بالمنع منه. والا فان الانسان يلبس - [00:05:23](#)

ما جاء من الثياب لكن بشرط الا يكون محرما كالحرير نعم الاخير انه اسحاق ابن ابراهيم. اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم ابن مخلد ابن راهوية الحنظلي المروزي. ثقة وصف بانه امير المؤمنين في الحديث - [00:05:43](#)

وهو محدث فقيه اخرج حديث اصحاب الكتب الستة الا ابن ماجة عن محمد بن يزيد عن محمد ابن يزيد وهو الواسطي وهو ثقة رواه ابو داوود ثقة اخرجه ابو داوود والترمذي والنسائي - [00:06:00](#)

عن اسماعيل ابن ابي طالب عن اسماعيل ابن ابي خالد هو ثقة اخرج له اصحابه عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق هو عمرو بن عبدالله الهمداني السبيعي والفقهاء اخرجه اصحابه في ستة - [00:06:16](#)

انا بالاحوص وهو آ وهو عوف بن مالك بن مطلق. عوف بن مالك ابن نضلة وهو ثقة. اخرجه حديث البخاري ومسلم واصحاب السنن ها؟ بخاري؟ نعم. البخاري المفرد؟ ومسلم واصحاب السنن. عن ابيه - [00:06:30](#)

عن ابيه وهو مالك ابن نضلة وهو صحابي اخرج حديثه البخاري في خلقه ارفع عباد واصحاب السنن الاربعة قال رحمه الله تعالى ذكر النهي عن نبض السيرة قال سير قال اخبرنا اسحاق ابن منصور قال اخبرنا عبد الله بن نمير قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن - [00:06:54](#)

ربنا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما انه رأى حلة فيراء تباع عند باب المسجد. فقلت يا رسول الله لو اشتريت هذا ليوم الجمعة وللوفد اذا قدموا علي. وقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انما يلبس هذه - [00:07:18](#)

لمن لا خلاق له في الآخرة قال فاتي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بعد منها بحلل فكساني منها حلة. فقال يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت فيها ما قلت. قال النبي صلى الله عليه واله وسلم لم اكسكها لتلبسها - [00:07:38](#)

انما كسوتكها لتكسوها او لتبيعها فكساها عمر اخا له من امه مشركا. اما ورد النسائي هذه الترجمة هي اه ذكر النهي عن لبس الشيرة عن لبس السيرة. عن لبس السيرة. يعني مطلقا - [00:08:01](#)

لان الحديث ورد في الحلة ولكنه هنا اوردها على الاطلاق حتى تشمل الحلة وغير الحلة. حتى تشمل الحلة وغير الحلة. وان والسيرة هي نوع من الحريق الى هي حرير يكون فيه خطوط كالسيور - [00:08:21](#)

يعني معناها تتميز يعني عن بعضها. يعني بهذه الخطوط. وهي كلها وهي من الحرير والمنع منه لانه حرير المنع منه لانه حرير ولكنه نوع من الحرير يسمى بهذا الاسم. يسمى - [00:08:41](#)

لهذا الاسم برود يعني آ وهي اللباس يعني آ من الحرير يكون فيه خطوط عريضة قالوا سيور وهو والمنع منه لانه حرير. والحرير محرم على الرجال ومباح للنساء محرم على الرجال ومباح للنساء - [00:09:02](#)

مثلا من عمر رضي الله عنه انه رأى حلة سيرا تباع عند باب المسجد. انه رأى حلة. والحلة يراد بها ما كان يعني مكونا من اجزاء كالابزار والرداء. لان الازار والرداء كلها مجموعها حلة - [00:09:30](#)

فرأى حلة سيرة يعني من هذا النوع من الحرير تباع عند باب المسجد وهذا يدلنا على ان الحرير يعني آ كما انه منع من الرجال فهو مما اباحه الله عز وجل - [00:09:52](#)

لكن لا يلبس الا من احل له ان يلبسه. النساء وكاستعماله في الضرورة كالحكة كما جاء في بعض الاحاديث في الحرب انه كان فرخص فيه لحكة يعني آ يعني معناه انه يجوز في حدود ما اؤذن ما اذن الشارع فيه او ما - [00:10:11](#)

انن به الشرع فرأى انها رآها تباع. وعند باب المسجد وهذا يدل ايضا على جواز يعني البيع عند ابواب بالمساجد عندما يخرج الناس

من المساجد يجدون السلع امامهم فيشترونها يجوز ذلك لكن بشرط الا يحصل اضرار - [00:10:31](#)

السالفين بحيث يضيّقوا الطرق ويترتب على ذلك مضرّة لا يجوز. اما اصل البيع وكونه يعني ويباح حيث لا يترتب على ذلك مضرّة على الناس فانه لا بأس بذلك. ولهذا يعني اه اخبر هنا اه اخبر بهذا الحديث انها رأى حلة الذبابة عند باب المسجد - [00:10:57](#)
وقال لو اشتريتها للجمعة وللوفد اذا قدم عليه وهذا يدلنا على التّجمل للجمعة وان الانسان يلبس احسن الثياب لان لان عمر رضي الله عنه لما اقترح على الرسول صلى الله عليه وسلم هذا الاقتراح الرسول ما انكر عليه الاقتراح. وانما انكر عليه النوع المحرم -

[00:11:24](#)

واخبر بان هذا يلبسه من لا خلاق له في الآخرة والا اصل الاقتراح هذا سائق. والرسول ما انفره. وكان يتجمل ويلبس احسن الثياب. والله تعالى يقول خذوا عند كل مسجد خذوا زينتكم عند كل مسجد فيتزين الانسان عندما يخرج للصلاة والجمعة كذلك والعديد
يعني يتجمل الانسان - [00:11:49](#)

فيها ويلبس احسن الثياب. وكذلك للوفد يعني في مقابلة الناس واللقاءات العامة. كذلك قال انه يلبس هذا من لا خلاق له. وهذا فيه دليل على ان من يفعل هذا في الدنيا فان اذهب على امرأ محرمًا. والكفار - [00:12:14](#)

والذين لا يقفون عند حد وليس عندهم آ رادع ولا زاجر ولهذا يتمتعون في متع الدنيا على ما يريدون وعلى ما يفعلون وما تشتهي نفوسهم ولكن المسلمين لا يجوز لهم ذلك لانهم منعوا في الدنيا واعطوه في الآخرة - [00:12:37](#)

واما هؤلاء اعطوا في الدنيا ومنعوا في الآخرة. اعطوا في الدنيا قدمت لهم اه يعني اه الامور الطيبة في هذه في الحياة الدنيا ولهذا جاء في الحديث في صحيح مسلم اول حديث في كتاب الزهد - [00:13:04](#)

الدنيا الدنيا سجن للمؤمن وجنة الكافر الكافر هذه جنته. المتع واللذة ما يعرفها الا في هذه الحياة الدنيا. وبعد الموت ليس له الا العذاب. وليس له الا النار - [00:13:22](#)

واما المؤمن فهو ما يحصل له من عناء ومن تعب ومن نصب ومن مشقة في هذه الحياة الدنيا فانه ينتقل منها يا نعيم وينتقل الى ما اعد الله عز وجل له من الثواب. فهو يصبر في الدنيا - [00:13:43](#)

على طاعة الله ولو شقت على النفوس. ليصبر على الطاعات ولا شقت على النفوس لان الجنة حفت بالمكاره ويصبر عن المعاصي ولو مالت اليها النفوس. لان الجنة النار حفت من الشهوات - [00:14:05](#)

فيصبر على طاعة الله ويصبر عن معاصي الله ويصبر على اقدار الله المؤلمة. ويصبر على اقدار الله المؤلمة ويحصل الثواب عند الله عز وجل. لانه بصبره على الطاعة يثاب وبصبره عن المعصية يثاب - [00:14:21](#)

واما الكافر فانه آ يأكل كما تأكل الانعام والنار مثوى له كما قال يتمتعون يقولون توافت لنا والنار مثوا لهم آ انما يفعل هذا من لا خلاق له انتهى الامر عند هذا الحد. امر رضي الله عنه عرض الصراحة واخبر بان هذا - [00:14:36](#)

الذي يفعله هو من شأنه كذا وكذا. حصل ان الرسول صلى الله عليه وسلم اهدي له حلل من هذا النوع فاعطى عمر واحدة منها عمر رضي الله عنه سمع ذاك الكلام فجاء ولقت نظر الرسول صلى الله عليه وسلم الى ذاك الكلام الاول - [00:15:02](#)

وقال كيف؟ يكسوني اياها وقد قلت بالحلة الفلانية ما قلتها انه انما يلبسه من لا خلقه له في الآخرة وكيف تسكن اياها؟ الرسول صلى الله عليه وسلم بين له ما اعطاه ليلبسها وانما لينتفع بها - [00:15:23](#)

يعني يبيعها ويستعملها من يسوغ له استعمالها يعني كالنساء او للرجال يعني في حال الضرورة مثل ما جاء في بعض الاحاديث في الحجة يعني آ وعمر رضي الله عنه اهداها الى اخ له من امه مشترك. اهداها واعطاها الى اخ لها ومن امه مجرم. وهذا لا - [00:15:38](#)

لا يدل على ان الكفار غير مخاطبين بالفروع الشريعة. بل هم مخاطبون بالفروض بالاصول والفروع. ويؤاخذون على ترك الاصول وعلى ترك الاسر للوروع لكن آ لا تنفعهم الفروع يأتوا بها - [00:16:07](#)

الا اذا سبقتها الاصول لان اي عمل لم يكن مبنيا على التوحيد فانه آ وبال على صاحبه كما قال الله عز وجل وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. قدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا - [00:16:28](#)

من مسائل الاصول هل الكفار مخاطبون بفروع الشريعة اصولها؟ منهم من العلماء من قال انهم لا يخاطبون الا لا يخاطبون ليسوا مخاطبين بالفروع ولهذا لا يؤاخذون على ترك الفروع على فعل على فعلهم يعني تلك الامور التي دون الشرك. والقول الاخر يقول انهم يؤاخذون وفائدة - [00:16:50](#)

وفائدة كونهم مخاطبين انهم يعاقبون على ترك الاصول وعلى ترك الفروع على عدم الاخذ بالاصول وعلى عدم الاخذ بالفروع فيكون الذي ترك الاصل وترك الفرع او حصل منه الكفر وحصل منه - [00:17:16](#)

امور اخرى زيادة على الكفر يكون اشد ممن هو كافر ولا يتعدى اذاه الى غيره. كما قال الله عز وجل الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب - [00:17:38](#)

الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب فهم يؤاخذون عثرة ترك الاصول وعلى الفروع ولهذا يؤاخذون بهذا وبهذا وفي الحديث على ان على ان العالم يعني اذا يعني اذا اخبر بشيء ثم يعني وجد يعني - [00:17:53](#)

منه شيء يعني قد يعني يدل على ان فيه شيء من التناقض انه ينبأ حتى يعني يبين او انه يبين يعني قبل ان ينبه يعني آ على ان الانسان يعني يستعمل هذا الشيء في حدود - [00:18:24](#)

يعني ما هو سائق ولا يستعمله فيما لا هو في ما هو غير سائق. والذي في الحديث ان عمر رضي الله عنه لما كان الرسول قال له ما قال في - [00:18:44](#)

قصة الحلة التي تباع عند باب المسجد آ وكان قد اعطاه ظن ان الامر يعني يختلف عن ذاك او ان فيه نسخ او ان كيف يكون من لا خلق له في الآخرة؟ من يلبسها لا خلاق له في الآخرة وانت تعطيه. الرسول قال ما لتلبسها - [00:18:54](#)

عندما قال هناك انما يلبسه من لا خلق له في الآخرة ما كنت ان تلبسها وانما يعني لتقضي بها حاجتك او تعطيها يعني من يحل له ذلك كالنساء. كما جاء في الحديث التي ستأتي يعني تجعلها خمرنا لنسائك - [00:19:15](#)

والاحاديث نعم قال افضلنا اسحاق ابن منصور. اسحاق ابن منصور هو الكوشك. هو ثقة اخرجته اصحابك في ستة ابا داود. عبد الله بن نمير. عن النمير وهو ثقة اخرجته اصحاب الكتب الستة. عن عبيد الله ابن عمر ابن حفص ابن عاصم ابن عمر العمري المصغر - [00:19:36](#)

اخرجه اصحابه عن نافع مولى ابن عمر وهو ثقة اخرجته اصحابك من ستة. عن عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما وهو ابي الجليل احد العبادلة الاربعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهم ابن عمر وابن عباس بن الزبير وآ ابن عمرو عبد الله بن عمرو - [00:20:03](#)

وهو ايضا احد السبعة المعروفين في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم عن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه امير المؤمنين وكان الخلفاء الراشدين المهديين صاحب المناقب الجمة - [00:20:23](#)

الكثيرة رضي الله تعالى عنه وارواح ان يسأل الله عن قوله يلبس هذه من لا خلاق له. الآخرة. نعم. ما معناه الخلق هو النصيب في الآخرة من خلاق يعني من نصيب. يعني لا نصيب له في الآخرة يعني حسن. وانما ليس له الا العذاب - [00:20:39](#)

فاذا ما لبس المسلم الحريق اذا تركه امتثالا للشرع يؤجر عليه. واما اذا كان تركه عجزا عنه وفي يعني نيته انه لو حصله فعله فهذا يعني آ هذا هذا الهم وهذا - [00:21:05](#)

الرغبة في الشر يؤاخذ عليها الانسان بارك الله فيك يعني مسلم لبس الحريق ومعروف ان ماله الجنة فقله من لا خلاق له في الآخرة يعني كما هو معلوم يعني اه هذا كما هو معلوم من حديث وعيد. فاذا لبسه المسلم معناه انه ارتكب امرا محرما - [00:21:31](#)

دخلوا عليه في الآخرة لكنه لا يعني انه يكون كافر الا اذا استحله يعني معلن لا يكونوا كفرا ولكن بدون معصية يكون معصية ويمكن ان يكون يعني انه يعني مثل - [00:21:57](#)

يعني لا يدخلون الجنة كذا يعني على ما قاله بعض اهل العلم ان هذا انه يعني لا يدخلها مع اول ان يدخلها وانه يمضي وقت وهو ما دخلها بسلف الذين ما فعلوا هذا فانهم يدخلونها من اول واحدة ومن اول الامر ثم هذا ايضا قد يخرج - [00:22:15](#)

ولوله اذا عفا الله عنه وتجاوز عنه. لان كل ذنب دون شرك امره الى الله عز وجل ان شاء عفا عن صاحبه وان شاء آآ وان شاء يعني آآ عذبه ولكنه اذا عذبه - [00:22:35](#)

لا يستمر في النهر بل لا بد وان يخرج منها ويدخل الجنة. فقلوه لا خلاق له في الآخرة يعني هذا يخبرنا اول المقصود به الكفار انهم هم الذين يفعلون هذا وهم الذين يستبيحون هذا وهم لا خلاق لهم. واما ذات اذا لبسها فانه ارتكب امرا محرما - [00:22:54](#) وشأنه شأن اصحاب المعاصي الذين امرهم الى الله عز وجل ولكن لا يعني انه آآ لا نصيب له في الخير فهو مثل ادخل الجنة لما لا يدخل الجنة تقاطع لا يدخل الجنة كذا لا يعني ذلك انه يكون خالدا مخلدا في النار وانه لا يدخل كالكفار. وانما هذا من - [00:23:14](#) الوحيدة التي تفسر بما فسرنا به اهل العلم اما انها تبقى على وضعها للهيبة والخوف او انها تبشر بانها لا ادخلها يعني مع اول من يدخلها وانما يعذب ثم يخرج من العذاب ويدخل في - [00:23:40](#)

انه يحصن النعيم. ما رأيكم فيما ذكره السندي؟ لانه يعني وان دخل الجنة فان الله يصرف يعني اشتهاه ان يشتهي لبس الحريق ما هو بهذا واضح لان الانسان اذا دخل الجنة فيها يعني اه اهل يحصل فيها من النعيم ما يحصل لا انه يدخل الجنة ويحرم من - [00:24:00](#) قريب يدخل الجنة ثم يحرم من الحرير. لانه لبس في الدنيا لان الانسان اذا دخل الجنة حصل فيها ما لعن رأته ولا اذن سمعت ولا خطر يعني هذا الكلام ذكر سني ما هو ما هو واضح - [00:24:24](#)

قال رحمه الله تعالى ذكر الرخصة للنساء في لبس السراويل. قال اخبرني الحسين ابن حريص قال حدثنا عيسى بن يونس عن معمر عن الزهري عن انس رضي الله عنه انه قال رأيت على زينب بنت النبي صلى الله عليه واله وسلم رضي الله عنها قميص - [00:24:41](#)

ثم ورد النسائي بعد ان ذكر الترجمة التي فيها النهي عن لبس السيرة ذكرها الترجمة التي درسها للنساء بلبس السيارة معنى هذا ان العام الذي ورد في الحديث السابق انما يفعل هذا من لا خلاق له في الآخرة يعني المقصود به الرجال. بدليل انه - [00:25:02](#) وجاء ما يدل على استثناء النساء كما في الحديث الذي اورد المصنف وكما في الحديث الذي فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اخذ حريرا وذبحا جعل عمر يده وقال هذان حرام على ذكور امتي حل لاناثها. هذان حرام - [00:25:22](#) لدخول امتي حلوا لي ناسها وقد مر بنا الحديث الذي آآ يعني هذا لفظه آآ بعد ان ذكر الترجمة التي فيها المنع ذكر انه يستثنى من ذلك النساء وانه يرخص لهن بلبس آآ السيارات - [00:25:42](#)

وهي الحرير والسيرة نوع من الحرير والحرير كله حلال للنساء سيرة وكثيرة واورد فيه حديث انس نعم رضي الله تعالى عنه ان ان انه قال رأيت على زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:02](#) قميص حرير قميص حرير في يرى قميص حرير في يراء وهنا ذكر زينب والشيخ يقال انه بهذا اللفظ وهما المحبوب هو ام كلثوم كما سيأتي في الحديث الذي بعد هذا. نعم - [00:26:22](#)

قال اخبرني الحسين ابن حوريف الحسين ابن حريص المروزي فقه اخرجه اصحابه كل ستة الى ابن ماجة. عن عيسى بن يونس. عن عيسى ابن يونس ابن ابي اسحاق وهو ثقة قد يفعل في - [00:26:42](#)

عن معمر عن معمر بن راشد الازدي البصري ثم اليماني ثقة اخرجه اصحابك في الستة عن الزهري ومحمد مسلم الجهاد الزهري ثقة فقيه آآ اخرج حديث اصحاب الكتب الستة عن امتي؟ عن انس ابن مالك رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو احد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:56](#)

قال اخبرنا عمرو بن عثمان عن بقية قال حدثنا الزبيدي عن الزهري عن انس بن مالك رضي الله عنه انه حدثه وانه رأى على ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بردة يراء. والسيراء - [00:27:28](#)

بالقذف ثم اورد النسائي الحديث حزن من طريق اخرى هو مثل الذي قبله وفي سيرة وانه مضلع بالقز. والقز هو الحرير. ولهذا يقال للدودة التي هذه اسمها دودة القز يعني الحديث ان ام كلثوم هي التي رأى عليها قميص السيارات - [00:27:48](#) نعم هنا فيه برج برج؟ ايه. نعم برج سيرة. هناك قميص. وفي كذلك ما في ما في. يعني هو البرج يعني يطلق على

مجموعتي عين ويعني القادوس طبعاً شيء واحد. القميص ذيك الحلة الحلة في نقاشه يعني برج - [00:28:20](#)
يعني معناه ثوب يعني ثوب فما في تنافي بيني وبين القميص. الحلة هي التي تتكون من شئئين. واما البرج يعني ما ما هو مثل حلة.
يعني البرج هو الثوب قال اخبرنا عمرو بن عثمان عمرو بن عثمان الحمصي هو صدوق اخرج حديثه آا الترمذي والنسائي وابن ماجة
ابو داوود - [00:28:43](#)

ابو داوود ابو داوود والنسائي وابن ماجة عن عن بقية عن بقية ابن الوليد الحمصي هو صدوق كثير التدليس عن الضعفاء عزيز
واخرجه البخاري تعليقا ومسلم واصحاب السنن. عن الزبيدي عن الزبيدي ومحمد بن الوليد الحنصي وهو ثقة اصحاب كتب -
[00:29:07](#)

الا الترمذي. عن الزهري عن انس وقد مر ذكرهما والزهري من صغار التابعين. وانس من صغار الصحابة ففيه رواية تابعي صغير عن
صحابي صغير لان انس رضي الله عنه الصحابة وقد عمر حتى ادركه صغار التابعين في - [00:29:27](#)
زهري لان زهري من صغار التابعين وانس من صغار الصحابة. ورواية تابعي صغير عن صحابي صغير قوله والسيراء المضلع بالقلب
اما تكون مدرجة؟ نعم لا هي تفسير تفسير لكن منين؟ من الذي فسرها - [00:29:52](#)

ما ادري عن الحديث السابق رأيت على زينب بنت النبي صلى الله عليه وسلم قميص حرير فيراه. نقلتم عن الالباني بانها لم وممن
حصل الشذوذ؟ ما ادري لانه الشذوذ يعني كما هو معلوم مع صحة الاسناد. مع يعني - [00:30:14](#)
يجوز يقول اسناده صحيحا ويكون يعني آا يقابله المحفوظ يعني معناها هي واحدة لكن هي ام كلثوم وليست زينب. فيكون ذكر
يعني زينب شاذ. والمقصود ام كلثوم كما وفي الرواية الثانية لكن من يعني يعني الوهم او كذا مما لا اثم - [00:30:34](#)
الزبيدي وبالنسبة للتلاميذ الزهري ومعمر من تلاميذ الزهري. من هو؟ يتفقان في الزهري. اي نعم بالاول نعمر عن الزوري السؤال الثاني
الزبيدي عن الزهري. هم. اليس الزبيدي اظنه؟ اثبت او اولى وكذا. ما له - [00:31:01](#)

يعني مزية في تلاميذ الزهري؟ ما ادري لكن يعني ما امر كما هو معلوم واكثر من الرواية عن الزهري. معمّر مفصل من الرواية عن ثم
قضية ما هي قضية يعني يعني بس الذي ورد هنا يعني هناك طرق اخرى - [00:31:25](#)
البقية؟ الحديث ثابت. قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا النظر وابو عامر. قال حدثنا شعبة عن ابي عون الثقب قال سمعت ابا
صالح الحمد لله الحنفي يقول سمعت علي رضي الله عنه يقول اهدت - [00:31:47](#)

رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حلة سيرة فبعث بها الي. فلبستها فعرفت الغضب في وجهه. فقال اما اني لم اعطكها لتلبسها
فامرني فاطرتها بين نسائي. ثم ورد نسائي حديث علي رضي الله - [00:32:15](#)
قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم اهدي له حلة سيرا فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه فلبسها فلما رآه النبي
قد لبسها غضب ورأى علي الغضب في وجه الرسول صلى الله عليه وسلم. يعني للبسها اياها. يعني اه - [00:32:35](#)
آا يعني كأنه قال له يعني آا او يعني آا يعني آا بين له النبي صلى الله عليه وسلم انه ما اعطاه اياه ليلبسها وانما يعني ليتصرف فيها.
قال فاطرتها بين نسائي يعني معناه انه وزعها. بين نسائه - [00:32:55](#)

لأنها اي لان الحرير ما احله الله للنساء وحرمة الله على الرجال. ولعل يعني اه الغضب من النبي صلى الله عليه وسلم كان مبني على
اساس انه كان يعلم بان انه سبق فيه نهى - [00:33:15](#)

لكنه لما اعطاه اياه قد يكون علي رضي الله عنه فهم بانه ابيح له او انه رخص له فبين عليه الصلاة والسلام انه انما اعطاه اياه
ليتصرف فيه لا ليلبسها. وعند ذلك قسمه بين نسائه - [00:33:35](#)

الله عنه وارضاه. نعم قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا النظر وابو عامر. النظر ابراهيم مر ذكره والنظر هو ابن شوبير وهو
ثقة اخرجه اصحاب الكتب الستة وابو عامر هو العقبي هو عبد الملك ابن عمرو وهو ثقة اخرجه اصحاب الكتب ستة - [00:33:52](#)
عن شعبة عن شعبة من حجاج الواسطي ثم البصري وثقة اصحابك في ستة عن ابي عون الثقفي. عن ابي عون الثقفي واسمه محمد
بن عبيد الله. محمد بن عبيد الله الثقفي ثقة اخرج له البخاري. اصحاب الكتب - [00:34:16](#)

الا ابن مالك اصحاب الكتب الستة الا ابن ماجة عن ابي صالح الحنفي عن ابي صالح الحنفي وهو عبدالرحمن ابن قيس وهو ثقة اخرجه مسلم اصحاب السنن ابو داوود والنسائي مسلم وابو داوود والنسائي عن علي عن علي رضي الله تعالى عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه امير المؤمنين ورابع الخلفاء - [00:34:36](#)

الراشدين الهادين المهديين صاحب المناقب الجمة والفضائل الكثيرة رضي الله تعالى عنه وارضاه ها؟ لا المقصود بالنساء يعني ما هو يعني الزوجات يعني اهل البيت يعني. يعني اهل بيتي سواء يعني اه الزوجات وغيرهم - [00:34:56](#)

قال رحمه الله تعالى ذكر النهي عن لبس الاستبرق. قال اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا عبد الله ابن الحارث المخزومي عن حنظلة ابن ابي سفيان عن سالم ابن عبد الله انه قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يحدث ان عمر رضي الله عنه خرج فرأى حلة حلة - [00:35:19](#)

نبرق تباع في السوق فاتى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال يا رسول الله اشتريها فالبسها يوم الجمعة وحين يقدم عليك الوفد وقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انما يلبس هذا من لا خلاق له ثم اوتي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:35:41](#)

بثلاث فلل بثلاث حلل منها فكسا عمر حلة وكسا عليا الحلة وكسا اسامة حلة. رضي الله عنهم اجمعين فقال يا رسول الله قلت فيها ما قلت ثم بعثت الي فقال بعها واقض بها حاجتك او شققها - [00:36:05](#)

ام بين نسائك ثم رواد النسائي آآ النهي عن لبس الاستفراغ وهو الحرير. اقول هو من اسماء الحرير او نوع من الحرير واورد فيه حديث عمر رضي الله عنه الذي تقدم - [00:36:27](#)

وهنا قال صبرق وهنا قال حلة يراء. وهنا قال في السوق وهناك عند باب المسجد ولا تنافي بينها. ولا تنافي بينها لاننا لان عندنا في المسجد هو في السوق وآآ لما اعطاه اياها وبعد لما آآ آ - [00:36:45](#)

طرح عليه بان يشتريها للجمعة والوفد وقال انما انما يلبسه من لا خلاق له. بعد ذلك اوتي الرسول صلى الله عليه وسلم بثلاث حلل فاعطى عمر واحدة واعطى عليه واحدة واعطاه اسامة واحدة. فقال عمر رضي الله عنه انك قد قلت كذا وكذا. قال انما - [00:37:11](#) اعطيته اهالي اه تقضي به حاجتك؟ نعم. او تجعلها خبرا؟ فقال بعها واقض بها حاجتك. او بعها واقض بها حاجتك يعني يبيعها ممن يستفيد منها. وممن يعني يقتنيها للبس كالنساء - [00:37:31](#)

او يشققها يعني بين نسائه فتكون خمر للنساء وقد مر انه اعطاها لآخ له مشترك. نعم قال اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم عن عبد الله ابن الحارث المخزومي. اسحاق ابن ابراهيم مر ذكره عبد الله بن الحارث المخزومي آآ ثقة يا مرحبا - [00:37:52](#)

اخرجه مسلم واصحابه الاربعة عن حنظلة ابن ابي سفيان ثقة اخرجه اصحابه عن سالم ابن عبد الله عن سالم ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب - [00:38:15](#)

وثقة فقيه من فقهاء المدينة السبعة في عصر التابعين على احد الاقوال الثلاثة في السابع من الفقهاء السبعة وحديث اخرجه اصحاب القيم الستة عن ابن عمر وقد مر ذكره عن عمر وقد مر ذكره - [00:38:25](#)

يعني مر الان معنا قصة عمر وعلي رضي الله عنه. فهل لاسامة قصة اخرى الذي يبدو انها قصة واحدة بس انه آآ يعني يعني ما حصل لهم انه انه علي كذلك لبسها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فغضب يعني هل حصل - [00:38:43](#)

شيء اخر مثل ما حصل لهم لاجل. قال رحمه الله تعالى صفة الاستبرأ. يمكن يمكن انه سمع يعني ما جرى لهم فاخذ بما ارشدوا به. ولم يحتاج الى ان يعني يحصل منه شيء. يعني كفاه غيره - [00:39:01](#)

قال رحمه الله تعالى صفة الاستبرأ قال اخبرنا عمران بن موسى قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يحيى وهو ابن اسحاق ابن ابي اسحاق وهو ابن ابي اسحاق قال قال الثاني من استبرغ؟ قلت ما غلظ من الديباج وخشن منه - [00:39:21](#)

قال سمعت قال سمعت عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما يقول رأى عمر رضي الله عنه مع رجل حلة سندس فاتى بها النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال اشترى هذه وساق الحديث. ثم اورد النسائي صفة الاستفراغ. الترجمة السابقة - [00:39:41](#)

والنهي عن لبسه وهو الحرير وهنا قاصفته يعني هو نوع من الحرير. اورد فيه يعني الحديث تنفيذ يعني اه في اثنائه يعني ذكر قصة سؤال من سالم ابن عبد الله - [00:40:01](#)

من ما الذي روى عنه؟ ان يحيى. يحيى. يحيى ابن ابي اسحاق نعم. يحيى ابن ابي اسحاق. قال سالم بني صبرة قلت ما آآ ما غلب من الحرير وما خشن. يعني اه غليظ. يعني ليس خفيفا ناعما - [00:40:21](#)

وقد قيل في السندس انهما رق من الحرير. يعني كما سيأتي يعني ذكر السندس وانه مرقعة من الحرير. وهذا ان يستبرق ما وغلب من الحرير كله حرير لانه يتفاوت في هيئته وشكله وكيفيته والا - [00:40:42](#)

كله حرير فقال النبي استبرق فقال اللي هو آآ يحيى بن ابي اسحاق ما غلط ولا عله سألته لان له خبرة يعني في آآ في القماش وفي اللباس وفي انواع الحرير لانه يعني آآ كما هو اعلم من آآ لن - [00:41:02](#)

اشتغل في شيء خبره ما لا يخبره غيره قال ان للصبر هو كذا وكذا. يقول هو يحيى ابن ابي اسحاق الراوي عنه ثم ذكر عن ابن عمر الحديث الذي فيه قال ايش - [00:41:25](#)

رأى عمر مع رجل حلة سندس. اي نعم. فاتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال اشترى هذه. ايه نعم. وهذه يعني يبدو انها هي قصة سابقة لتبرأ وهي السيرة نعم. وهنا كانت تبرق يعني يمكن ان يكون يعني حصل اختلاف في التعبير - [00:41:45](#)

والا انه القصة يبدو انها واحدة قال اشترىها. وسقى الحديث يعني للوفد وللجمعة الى اخره قال اخبرنا عمران بن موسى عمران بن موسى صدوق اخرجه حديثه الترمذي وابن ماجة الترمذي والنسائي وابن ماجة عن عبد الوالد عن عبد الوالد ابن سعيد العنبري وثقة اخرجوا اصحابكم في ستة - [00:42:05](#)

اليحيى وهو ابن ابي اسحاق. اليحيى وهو ابن ابي اسحاق وهو صدوق ربما اخطأ. هل اصحاب الكفر؟ صدوق ربما اخطأ اخرج لاصحاب اكتب ستة هل سالم؟ نعم. عن ابن عمر وقد مر ذكرهما - [00:42:26](#)

قال رحمه الله تعالى ذكر النهي عن لبس الديباج. قال اخبرنا محمد بن عبدالله بن يزيد قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابن ابي نجيب عن مجاهد عن ابن ابي ليلى ويزيد ابن ابي زياد عن ابن ابي ليلى - [00:42:42](#)

وابو فروة عن عبد الله ابن عكيم انه قال واستسقى حذيفة رضي الله عنه فاتاه دهقان بماء في اناء من فضة فحذفه. ثم اعتذر اليهم مما صنع به وقال اني - [00:42:58](#)

نهيته سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اني نهيت ايه؟ نهيته اني نهيته. ايه. سمعت رسول الله سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول لا في اناء الذهب والفضة ولا تلبسوا الديباج ولا الحرير. فانها لهم في الدنيا ولنا في الآخرة. ثم ارد النسائي - [00:43:13](#)

ما هي على لبس الديباج وهو الحريق. يعني كل هذه من اسماء الحرير والسندس والذباد والزبرق والسيرة كلها يعني اسمى للحريم مع يعني يعني انواع اللهو وقد اورد حديث حذيفة رضي الله عنه - [00:43:40](#)

انه كان استسقى يعني طلب ماء ليشرب فجاءه دهقان يعني وهو الذي يعني يسقي الماء فحذفه باناء ثم فحدث يعني آآ رماه به او فلما رآهم يعني يعني رأوا منه هذا الفعل وهذا تصرف اراد ان يعتذر عن فعله وهو انه نهاه - [00:43:58](#)

يعني سبق ان نهاه يعني عن هذا العمل وانه لما وجد منه هذا الفعل بعد النهي حصل منه هذا التشديد وهذه معاملة شديدة والا يعني لو كان في اول الامر يعني ما يحصل التصرف هذا التصرف. وانما يبين يعني قد يكون الانسان جاهل - [00:44:23](#)

لكن بعد ما يعلم ثم يفعل وقد علم هذا هو الذي يستحق ان يغلط عليه. يعني في الزجر والردع وهو لما حذفه او رمى يعني بهذا يعني الاناء او رماه بشيء يعني ورأى الناس يعني كأنهم يعني - [00:44:47](#)

يعني آآ اخذوا في انفسهم على هذا التصرف ارادوا ان يبينوا السبب. وهو انه قد نهاه يعني وجد النهي فهذا يدل على ان الانسان عندما يكون عالم يعني شأنه ليس شأن الجاهل - [00:45:06](#)

لان الجاهل قد يكون يعني اه عنده شيء من العذر بانه لا يعلم. لكن من يعلم يعني آآ يختلف عن من يجهل لا يستوي منه عالم ومنه

جهول من هو عالم بالشئ ومن هو جاهل به. لان من يفعل شيئاً جهل لا شك من يفعله عن علم - [00:45:23](#)

ولهذا كان العالم الذي لا يعلم بعلمه من اول من تسعر به النار ويقول الشاعر اذا كنت لا تدري فتلك مصيبة وان كنت تدري فالمصيبة اعظم. اذا كنت لا تدري فتلك مصيبة وان كنت تدري - [00:45:46](#)

المصيبة اعظم. فاذا حذيفة رضي الله عنه بين ان هذا التصرف الذي حصل منه يعني مبنياً على انه وجدت منه المخالفة فبعد العلم وجدت منه المخالفة بعد العلم ولهذا ولهذا نظائر - [00:46:02](#)

عن الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم وهي قصة عبد الله بن المغفل الذي يخذف ونهاه ثم بعد ذلك رآه يقذف مرة اخرى فاغلظ عليه وقال لا اكلمك وكذلك ابن عمر رضي الله عنه احد اولاده الذي قال لما جاء الحديث لا تمنعوا ايمان الله ان تلج الله قال والله -

[00:46:19](#)

قال اقول لقاء رسول الله فقل كذا وكذا؟ لا اكلمك. يعني معناه ان ان الاغلاظ في القول يكون في حق من يكون عنده علم ومن يعصي عن علم ومن توجد منه المعصية على علم - [00:46:40](#)

او حدثه ايش فحذفه ثم اعتذر اليهم مما صنع به وقال اني نهيتهم سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول لا تشربوا في ماء الذهب والفضة ولا تلبسوا الديباج ولا الحرير. نعم - [00:46:58](#)

فان لهم بالدنيا ثم ورد الحديث وهذا شأن اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم ويستدلون يعني يحتجون بالاثار ويحتجون بالحديث واذا فقالوا احتجوا بالحديث ثم قال اني نهايتهم ثم قال سمعت الرسول يقول لا تشربوا بانية الذهب والفضة - [00:47:18](#)

فانها لهم في الدنيا ولنا في الآخرة لهم من الكفار. وليس لهم يعني معنى تحليل لهم وانها حلال لهم بل هم مخاطبون بفروع الشريعة كما هو قول صحيح. ولكن المقصود هذا هو الواقع. الواقع ان من شأنهم انهم يستحلون - [00:47:38](#)

ما حرم الله ويقدمون على ما حرم الله. وليس المقصود انها حلال لهم. وان الرسول قد احلها لهم وانما المفروض ان هذا يعني فعلهم انهم يقدمون على التمتع بمتع الدنيا سواء كانت مما احله الله او مما حرمه الله - [00:47:57](#)

ولنا في الآخرة يعني هي تحصل لاولئك في الآخرة انهم مسلمين ويحصلوا من الكفار التمتع بها في الدنيا لا انها احلت لهم وان قوله لهم احلال لهم بل هي حرام عليهم وعلى الكفار ان - [00:48:17](#)

ان يطبقوا الفصول والفروع ولا يعني اه يقال ان ان هذا احلال لهم هم شريعة الرسول موجهة لكل فمن كان على وجه الارض بعد بعثته صلى الله عليه وسلم كل انس وجن يلحين بعثته الى قيام الساعة مكلف ومخاطب باتباع الرسول صلى الله عليه وسلم -

[00:48:39](#)

نعم قال ولا تلبسوا الديباج ولا الحرير. ولا تلبسوا الديباج ولا الحرير. يعني هذا من عصر الخاص على العام. العطف العامي على الخاص. لان الديباج نوع من الحريق قال اخبرنا محمد بن عبدالله بن يزيد. محمد بن عبدالله بن يزيد المكي المقرئ اخرجته النسائي وابن ماجة. عن سفيان. عن سفيان ابن عيينة - [00:49:05](#)

لقاء خرجوا اصحابه اكتبوا الستة. عن ابن ابي نجيب. عن ابن ابي نجيب عبدالله بن ابي نجيع. وثقة ربما جلست اخرجته احدكم ستة. هم عن مجاهد عن مجاهد لجبر مكي ثقة قد يفعل في ستة - [00:49:30](#)

عبدالرحمن ابن ابي ليلي وهو ثقة اخرجته اصحاب السن ستة. ويزيد ابن ابي زياد ويزيد ابن ابي زياد يعني ان سفيان يروي بالاسناد الاول ويروي ايضا عن يزيد ابن ابي زياد عن ابن ابي ليلي - [00:49:50](#)

ويريدون بزياد ضعيف اخرجته البخاري تعليقه مسلم واصحاب السنن. وابو فروة وابو فروة هو مسلم ابن سالم الجهني وهو صدوق

صدوق اخرج له الترمذي. اصحاب كتب الفتنة الى الترمذي. عن عبد الله بن عكيم وهو مخضرم. وهو جهني - [00:50:08](#)

ايوة سمع كتاب الرسول صلى الله عليه وسلم الى جهينة وحديثه اخرجته مسلم واصحاب سنن عن حذيفة الحذيفة بن اليمان صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم صحابي مشهور وحديث اخر ستة - [00:50:28](#)

قال رحمه الله تعالى لبس الديباج المنسوج بالذهب قال اخبرنا الحسن ابن قزعة عن خالد وهو ابن الحارث قال حدثنا محمد بن عمرو

عن واق عن واقد ابن عمر ابن سعد ابن معاذ انه قال - [00:50:43](#)

دخلت على انس بن مالك رضي الله عنه حين قدم المدينة وسلمت عليه فقال ممن انت؟ قلت انا وافد بن عمرو بن سعد بن معاذ قال ان سعدا رضي الله عنه كان اعظم الناس واطوله ثم بكى فاكثر البكاء - [00:50:58](#)

ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بعث الى الى اكيد لصاحب صاحبها ذهب الى اكيدر صاحب دوما بعثا فارسل اليه بجبة ديباج منسوجة فيها الذهب فلبسه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:51:16](#)

ثم قام على المنبر وقعد فلم يتكلم ونزل فجعل الناس يلمسونها بايديهم فقال اتعجبون من هذه لمناديل سعد في الجنة احسن مما ترون. ثم ورد النسائي لبس الدين اللتباس لبس الديباج المنسوج بالذهب. لبس الديباج المنسوج بالذهب - [00:51:38](#)

والمفروض من ذلك في اول الامر يعني لا انه يعني استقر عليه الامر بالنسبة للرجال فهو حرام عليهم. كما قال عليه الصلاة والسلام اخذ ذهبا وحريرا فقال هذان حرام كريمة الحلو اللي انا فيها - [00:52:04](#)

ولكن هذا فعله النبي صلى الله عليه وسلم في اول الامر ثم يعني بعد ذلك تركه وقد نسخ ذلك والمقصود من الترجمة ان الرسول لبث هو ولكنه بعد ذلك تركه - [00:52:20](#)

ويعني جاء ما يدل على المنع منه على تحريمه. تحريم النبي صلى الله عليه وسلم اياه اورد النسائي حديث انس بن مالك رضي الله عنه من هو ابن سعد ابن معاذ - [00:52:38](#)

يعني حديث سعد ابن معاذ سيد الاوس الانصار لان سعد ابن معاذ هو سيد وسيد ابن عبادة سيد الخزرج وسعد ابن معاذ هو الذي استشهد يوم الخندق استاذ ابن عبادة عاشر للرسول صلى الله عليه وسلم - [00:52:59](#)

وهو الذي كانت الانصار ارادت ان ان توليه او يكون اميرا كما في قصة سقيفة بني ساعدة ثلاثة توفي اللي هو سعد ابن معاذ اللي هو اللي معنا حفيده الان - [00:53:16](#)

هو الذي جاء ذكره سعد رضي الله عنه وما وما له في الجنة رضي الله تعالى عنه وارضاه من النعيم آ دخل يعني لما قدم المدينة انس بن مالك وكان في البصرة - [00:53:33](#)

فلما قدم المدينة جاء وقد ابن عمرو ابن ابن سعد ابن معاذ ابن معاذ وسلم عليه فقال ممن انت؟ قال انا فلان ابن فلان فلما ذكر نسبه حتى وصل الى جده سعد ابن معاذ يعني تذكر معاذ وبكى بكاء شديدا - [00:53:49](#)

وقال واثني عليه وقال كان اعظم الناس واطوله ثم ذكر ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بعث الى اكيدر صاحب دومة بعثا فارسل اليه بجبة دجاج منسوجة فيها الذهب - [00:54:09](#)

فلبسه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قام على المنبر وقعد فلم يتكلم. ونزل وجعل الناس يلمسونها بايديهم وقال اتعجبون من هذه؟ لمناديل سعد في الجنة احسن مما ترون. آ ثم روى انس يعني كما يقول - [00:54:32](#)

سيذكر يعني لما جاء سعد بن معاذ ذكر سعد بن معاذ وهذا حفيده وتذكر الجد وفضله ونبله سيادته ويعني هو سيد الاوس كما عرفنا وهو الذي حكم في بني قريظة - [00:54:53](#)

الذي قال فيه الرسول قد حكمت فيهم بحكم الملك ويعني وكانت بني قريظة يعني ارادوا النزول على حكمه فحكم فيهم بان تقتل المقاتلة وتسبى الذرية وقال فيهم اذا حكمت بحكم الله - [00:55:15](#)

وقال الاخر قوموا الى سيدكم لما جاء فلما تذكره يعني بكى ثم ذكر ما يدل على فضله وعلى انه من اهل الجنة وانه ممن شهد له بالجنة ابن سعد ابن معاذ رضي الله تعالى عنه وارضاه - [00:55:33](#)

وكان حصل له يوم الخندق جرح وكان في خيمة في المسجد وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعودوه ويعني كاد ان يبرأ ثم انه دعا وسأل الله عز وجل قال يعني ان كان يعني آ آ - [00:55:52](#)

ما اذكر اللفظ يعني يعني جعل الله ان يبقيه يعني من اجل ان يقاتل المشركين والا فليفجرها يعني يهجر هذه هذا الجرح الذي كان بسبب في غزوة الخندق حتى يموت شهيدا. يعني حتى يكون قد - [00:56:16](#)

مات شهيدا يعني بسبب يعني ما حصل له يوم الخندق فانفجرت هناك ومنها رضي الله تعالى عنه وارضاه لما روى انس رضي الله عنه كما في الحديث انه بعث بعثا له كيدر آآ دوما - [00:56:39](#)

فارسل اليه جبة من ذيباج يعني من الحريق فلبث الرسول وصعد على المنبر ونزل ولم يتكلم فلم يرجعوا يلمسونه ويتعجبون من حسنها. قال اتعجبون لمنزله قاعدين في الجنة احسن مما ترون - [00:56:58](#)

على منازل سعد في الجنة احسن مما ترون معاذ رضي الله عنه وهذا يدلنا على من اهل الجنة وانه مشهود لهم بالجنة. وان وانه ممن يلبس الحريق. ومن من يستعمل الحرير في الجنة رضي الله تعالى عنه وارضاه - [00:57:16](#)

نعم قال اخبرني الحسن ابن قزعة الحسن ابن قزعة صدوق اخذ له؟ الترمذي وانسى ابن ماجة. الترمذي والنسائي وابن ماجة. عن خالد وهو ابن الحارث. عن خالد وابن الحارث البصري فقه اخرج اصحاب كثير ستة - [00:57:35](#)

عن محمد بن عمرو عن محمد بن عمرو بن علقمة ابي وقاص وهو صدوق له اوهام اخرج احد اصحاب الكتب الستة من واقن ابن ابن سالم ابن معاذ. الواقب ابن عمرو ابن سعد ابن معاذ وهو فقه اخرج له ابو داود والترمذي والنسائي. مسلم وابو داود والترمذي والنسائي. عن انس؟ عن - [00:57:50](#)

رضي الله عنه وقد مضى ذكره. قال رحمه الله تعالى ذكر ذكر نفس ذلك قال اخبرنا يوسف بن سعيد قال حدثنا حجاج عن ابن جبير قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر رضي الله عنه يقول لبث النبي صلى الله - [00:58:10](#)

عليه واله وسلم كتباه رباء من ذيباج اهدي له ثم اوشك ان نزعه فارسل به الى عمر رضي الله عنه فقيل له قد اوشك قد اوشك ما نزعته قد اوشك ما نزعته يا رسول الله. قال نهاني عنه جبريل عليه - [00:58:26](#)

السلام فجاء عمر رضي الله عنه يبكي فقال يا رسول الله كرهت امرا واعطيتني؟ قال اني لم اعطته لتلبسه انما اعطيتك لتبيعه فباعه عمر بالفي درهم. كما ورد النسائي هذه الكلمة لنصف ذلك يعني لبس الحرير - [00:58:46](#)

لبسه ثم تركه وانه جاء النصف وانه نزل جبريل في الوحي عن رسول الله وانه نهاه عن ذلك فدل على ان هذا اللبس الذي حصل للحرير انه قد انتهى وانه قد نسخ وجاء نص - [00:59:06](#)

نفس الحديث على ان جبريل نهاه عن ذلك. وجاء وجاءت النصوص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتنوعة الدالة على تحريم الحرير على الرجال من امته صلى الله عليه وسلم - [00:59:26](#)

واش نعمة؟ قال لبث النبي صلى الله عليه وآله وسلم قباء من ذيباج اهدي له. ثم اوشك ان نزعه فارسل به الى عمر فقيل له قد اوشك ما نزعته يا رسول الله؟ قال نهاني عنه جبريل عليه السلام. فجاء عمر يبكي فقال يا رسول الله - [00:59:42](#)

كرهت امرا واعطيتني قال اني لم اعطكه لتلبسه انما اعطيتك لتبيعه. فباعه عمر بالفي درهم آآ يعني لما يعني اعطاه عمر رضي الله عنه وقال انه يعني نهى عنه وقال كرت شيئا - [01:00:02](#)

واعطيتني اياه وجعله يبكي بكونه حصل له ان اعطى شيئا كرهه الرسول صلى الله عليه وسلم فقال انما اعطيتك لتبيعه ولتستفيد منه فباعه بالفي درهم. والمقصود ان الحديث فيه نسخ اللبس الذي مر بترجمة سابقة. وان - [01:00:22](#)

انه نزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنفي عن ذلك. وفي هذا دليل على ان السنة وحي من الله عز وجل وان السنة وحي من الله كما قال الله عز وجل وما ينطق عن الهوى ان هو الا الوحي يوحى. فليس - [01:00:42](#)

الوحي هو القرآن فقط بل القرآن والسنة كلها وحي الا ان القرآن متعبد بتلاوته والعمل به واما السنة فمتعبد بالعمل بها متعبد بالعمل بها وهي السنة وهو القرآن من حيث العمل شيء واحد. لابد من العمل بالكتاب ولا بد من العمل بالسنة - [01:01:00](#)

ولهذا قال نهاني عنه جبريل يعني معنى نزل الوحي من الله عز وجل لتحريمه. وهو يدل على ان السنة وحي من الله. وانه ينزل بها الوحي من الله سبحانه وتعالى يوصف جبريل ومما يدل على ذلك الحديث الذي سبق من مر بنا من قصة الدين - [01:01:21](#)

النبي قال يغفر للشهيد كل شيء ثم قال الا الدين سارني به جبريل انفا. اي الاستثناء استثناء الدين نعم قال اخبرنا يوسف بن سعيد. يوسف بن سعيد هو المسيحي وثقة اخرج النسائي والله تعالى اعلم - [01:01:43](#)